

كلمات مضيئة (2) | مع الشيخ نادر العمراني | موقف الشيخ من المذهبية وكلمة لطالب العلم في منهجية الطلب

نادر العمراني

ولهذا انا يمكن ان الخص يعني رأيتي والتي امل من السادة المشاهدين ان ان يعوها عني آآ وهي ان المذاهب الاربعة هي دليل للتفقه وليست هي محض الدين. يعني انا اطلب من السادة المشاهدين ان يعوا هذه القضية وانقلوا عني ان نادرا قال ان المذاهب الاربعة هي دليل - [00:00:00](#)

للتفقه وليست هي صريح الدين. بمعنى. نعم. ان من اراد ان يتفقه ومن اراد ان يتعلم الفقه الاسلامي فعليه ان يلتزم واحدا من هذه المذاهب الاربعة ليتفقه عليها وليدرسها. وكما ذكرنا ذلك في الحلقة الماضية. نعم. لانها تساعد على - [00:00:30](#)
لا حصل المسائل وضبطها. نعم. الان المشاهد لتحدث عن واقع تجربتنا وخاصة الصحوه الاسلامية يعني من السبعينات الميلادية الى اليوم تجد انها كثيرا من شبانا اليوم الحريصين على السنة والحريصين على فهم الدين للفهم الصحيح ونحو ذلك - [00:00:50](#)
تجد احيانا اذا ناقشته في مسألة وكانه مالك. نعم. لاستيعابه للمسألة ولفقه دليلها وحشده عليها يعني اذا لم تسمعه يتحدث الا على هذه المسألة لظننت انه مالك زمانه. نعم. فاذا سأنته في قضية من - [00:01:10](#)

الفقه الصغيرة تفاجأ بانه خالي الذهن عنها تماما. وكأن ذاك الشخص الحرير المدقق العالم فهم الذي يعني يدخل معك في ادق تفاصيل المسألة تغيب عنه تلك. ما السبب في ذلك؟ السبب في ذلك هو غياب المنهجية العلمية وان - [00:01:30](#)
لم يتفقهوا على مذهب واحد. فتجد انه استمع الى شريط او قرأ رسالة صغيرة لبعض العلماء المحققين الذين اذا حرروا مسألة استوفوها وذكروا جوانبها وذكروا الاعتراضات والادلة والرد على الاعتراضات ونحو ذلك فتجد - [00:01:50](#)
انه يحفظ هذه الرسالة ولا يمكن ان تشق ماله غبارا فيها. فاذا سأنته عن ابسط البسيطات في القضايا الفقهية تجده خالي الذهن تماما. لكن هذا الطالب او هذا الشاب المتحمس او هذا الشاب الذي نبارك فيه حرصه وكذا - [00:02:10](#)
لانه جلس عند اصغر طلبة العلم وفي في مبتدى طريق في طلب العلم ودرس عليه مختصرا من مختصرات الفقه الاسلام على اي من المذاهب الاربعة اتضحت له الصورة واكتملت ولا استطاع حينها ان يتصور فروع الفقه كاملة - [00:02:30](#)
- [00:02:50](#)